

بحار الأنوار

[70] اللهم وإن إبليس المتمرد اللعين قد استنطرك لاغواء خلقك فأنظرتة، واستمهلك لا ضلال عبيدك فأمهلتة، بسابق علمك فيه وقد عشن وكثرت جنوده وازدحمت جيوشه، وانتشرت دعاته في أقطار الارض، فأضلوا عبادك، وأفسدوا دينك، وحرفوا الكلم عن مواضعه، وجعلوا عبادك شيعا متفرقين، وأحزابا متمردين، وقد وعدت نقوض بنيانه وتمزيق شأنه، فأهلك أولاده وجيوشه وطهر بلادك من اختراعاته واختلافاته، وأرح عبادك من مذاهبه وقياساته، واجعل دائرة السوء عليهم، وابسط عدلك، وأظهر دينك، وقو أوليائك، وأوهن أعداءك وأورث ديار إبليس وديار أوليائه أوليائك، وخلصهم في الجحيم وأذقهم من العذاب الاليم، واجعل لعائنك المستودعة في مناحس الخلقة ومشاويه الفطرة دائرة عليهم، ومؤكلة بهم، وجارية فيهم كل مساء وصباح، وغدو ورواح ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار، يا أرحم الراحمين. ثم ادع بما تحب لنفسك ولاخوانك (1). ثم تزور ام القائم عليهما السلام وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكري عليه السلام فتقول: السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله والصادق الامين، السلام على مولانا أمير المؤمنين، السلام على الأئمة الطاهرين، الحج الميامين، السلام على والده الامام، والمودعة أسرار الملك العلام، والحاملة لأشرف الانام، السلام عليك أيها الصديقة المرضية، السلام عليك يا شبيهة ام موسى، وابنة حوارى عيسى السلام عليك أيها التقية النقية، السلام عليك أيها الرضية المرضية، السلام عليك أيها المنعوتة في الانجيل، المخطوبة من روح الله الامين، ومن رغب في وصلتها محمد سيد المرسلين، والمستودعة أسرار رب العالمين، السلام عليك وعلى آبائك الحواريين، السلام عليك وعلى بعلك وولدك، السلام عليك وعلى روحك و بدنك الطاهر، أشهد أنك أحسنت الكفالة، وأديت الامانة، واجتهدت في (هامش) * (1) مصباح الزائر ص 213 - 214.